الأمم المتحدة

E/CN.6/2004/NGO/23

Distr.: General
16 January 2004
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون
١-١٢ آذار/مارس ٢٠٠٤
البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف والإجراءات الاستراتيجية الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: دور الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين

بيان مقدم من المنظمة الدولية للرؤية العالمية، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام الرسالة التالية، التي يجري تعميمها وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦.

* * *

* E/CN.6/2004/1.

100204 090204 04-21106 (A)

تؤيد المنظمة الدولية للرؤية العالمية كلتا اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل اللتين تشكلان التزامين دوليين فائقي الأهمية ينصان على مدى أهمية المساواة بين النساء والرجال والفتيات والفتيان في جميع ميادين الحياة – الحماية والمشاركة والنماء والبقاء. وثمة أمر يدفع إلى الثناء على لجنة وضع المرأة ألا وهو أنها، وللمرة الأولى في تاريخها، ستعالج من ضمن المسائل التي ستعالجها في دورتها الثامنة والأربعين مسألة تتعلق بموضوع دور الرجال والفتيان في تحقيق المساواة بين الجنسين.

وتمثل المساواة بين الجنسين أمرا لا بد منه إذا أريد للفتيان والفتيات والرجال والنساء أن يعيشوا في مجتمع تتكافأ فيه إمكانيات وفرص الحصول على العمل والخدمات الاجتماعية (التعليم والصحة والمياه والغذاء) والتملك والمشاركة في صنع السياسات وشؤون الحكم والقانون. وتؤكد تجربة المنظمة في ٩٦ بلدا أنه بغية تحقيق المساواة بين الجنسين، لا بد لنا من معالجة جوانب الاشتراك في عمليات صنع القرار وفي المناصب القيادية، فضلا عن التمكين. والمنظمة شديدة الاهتمام بتغيير السياسات وتدعو إليه، هذا التغيير الذي يضع حدا للتمييز ضد النساء والفتيات، بما في ذلك العنف وإساءة المعاملة والإهمال والاستغلال والقمع والإخضاع وما فيه من الظلم. ولا بد أن يؤدي الرجال والفتيان أدوارا هامة في حل المشكلة بدلا من وصمهم بأنهم المشكلة.

وقام فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بدور الفتيان والرجال في تحقيق المساواة بين الجنسين (٢٠٠٣)، الذي شكلته شعبة النهوض بالمرأة، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بمعالجة عدة مسائل من بينها مسألتان تستدعيان المتابعة العاجلة وهما وباء الفيروس/الإيدز وتقاسم المسؤوليات المترلية.

وعلاوة على ذلك، تقدم المنظمة الدولية للرؤية العالمية إلى الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة المشاركة في الدورة الثامنة والأربعين للجنة وضع المرأة التوصيات التالية:

- تنمية السمات القيادية لدى الفتيان والفتيات مع التركيز على حل النزاعات العرقية والاجتماعية والأهلية وتمكينهم من التأثير في بناء السلام والإدارة وأشكال السلوك الاجتماعية الإيجابية الأخرى.

- العمل على مشاركة الفتيان والفتيات في الحركات الوطنية والإقليمية والدولية التي تعالج مسألة عمل الأطفال مع التركيز بشكل خاص على المساواة في الأجور وتوفير التعليم للجميع والحث على عدم الزواج المبكر.

- التأكيد مجددا على أهمية التعليم مع إيلاء اهتمام عاجل للأهداف التي حددها إطار عمل داكار بشأن توفير التعليم للجميع (٢٠٠٠) والأهداف الإنمائية للألفية التي تنص على ما يلي: القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ويفضل أن يكون ذلك بحلول سنة ٢٠٠٥، وفي جميع مستويات التعليم في موعد لا يتجاوز سنة ٢٠١٥. ويستتبع هذا الأمر بشكل أكثر تحديدا ما يلي:

- إدراج عناصر المساواة بين الجنسين في المناهج الدراسية المعتمدة في المرحلة الابتدائية وفي تدريب المدرسين.
- تحسين الأوضاع التعليمية للأطفال في المناطق الريفية.
- جمع بيانات مصنفة بحسب نوع الجنس، تشمل الفتيان والفتيات ذوي الاحتياجات الخاصة والأقليات.
- تدريب مدرسي المرحلة الابتدائية على كيفية دمج الفتيان والفتيات ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوفهم.
- إشراك الرجال والنساء والفتيات والفتيان في مكافحة وباء الفيروس/الإيدز، في مجالات الوقاية والرعاية والعلاج.
- تعزيز الشراكة بين الرجال والنساء لاقتسام المسؤوليات في المنزل ومكان العمل والمجتمع المحلي والوطن.
- تعزيز المساواة بين الجنسين عبر سن التشريعات التي تراعي احتياجات المرأة وتنفيذها والعمل على أن تقوم تكنولوجيا المعلومات ووسائط الإعلام بتصوير النساء والرجال والفتيان والفتيات بطريقة لا نمطية من حيث نوع الجنس.
- العمل على مشاركة الرجال والفتيان في القضاء على الممارسات التقليدية الضارة من مثل الزواج المبكر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.